[211] أرسل إليها ثالثة (1): لترجعن أو لا تكلم بكلمة يبرأ الله بها منك ورسوله. فقالت: أرحلوني أرحلوني. فقالت لها امرأة - ممن كان عندها من النساء (2): يا ام المؤمنين ما هذا الذي ذعرك من وعيد علي عليه السلام إياك. قالت: إن النبي صلى الله عليه وآله استخلفه على أهله وجعل طلاق نسائه بيده. (183) وبآخر، عن أنس بن مالك (3)، قال: لما انزلت: (إذا جاء نصر الله والفتح) (4) قلنا لسلمان: سل نبي الله صلى الله عليه وآله إلى من يسند أمرنا بعده ؟ فأتاه، فسأله، فسكت. فلما كان بعد عشرة أيام دعاه. فقال: يا سلمان يا - أبا عبد الله - ألا أخبرك عما سألتني عنه ؟ فقال: بلى، بأبي أنت وامي، ولقد خشيت لما أمسكت عني أن تكون مقتني أو وجدت علي فيه، فقال: لا مقتك ولا وجدت عليك في شئ إلا أن أخي ووزيري وخليفتي من بعدي وأفضل من أخلف في أهلى بعدي (5) ويقضي ديني وينجز عداتي علي بن أبي طالب عليه السلام. (184) وبآخر، رواه مطير، عن أنس بن مالك. قال يحيى: حدثناه وقد انصرف من صلاة العصر، ثم رفع يده نحو السماء، وبكى. وقال: إن قوما يقولون لي: إتق الله ولا تحدث إلا بما سمعت، اللهم سلني عنه يوم ألقاك

---

(1) المرسل هو الامام الحسن (عليه السلام) كما في البحار 38 / 74. (2) امرأة من المهالبة: أتاك ابن عباس شيخ بني هاشم وخرج من عندك مغضبا وأتاك غلام فأقلعت. (3) وفي الاصابة 1 / 217 قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن شئ أمرنا عليا أو سلمان أو ثابت بن معاذ لانهم كانوا أجرأ أصحابه عليه فلما نزلت... (4) النصر: 1. (5) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر 1 / 115: خير من تركت بعدي.